استضافها مسرح الطفل

مسرحية «تومورو» تحلق بالأطفال في أجواء الأمل في «الشارقة الدولي للكتاب»

شجون الهاجري ونور الغندور في مشهد من المسرحية

جانب من المسرحية

عمر الرشيدي

تفاعل الأطفال بفرح غامر وهم يتابعون عرض مسرحية (تـومـورو) عـلـى مسرح مـعـرض الـشـارقـة الـدولـي للكتاب، وانشغلوا بمحاكاة أدوار الممثلين الذين تميزوا برشاقة الحركة وبراعة الأداء، وزاد جمال ديكورات المسرح والموسيقا المصاحبة من جمالية العرض الذي تابعه نحو 800 شخص من الأطفال وذويهم.

مسرحية الغد هي من تأليف (سحاب)، وإخراج عبد الله عبد الرضا، وشارك في تمثيل الأدوار مجموعة من الممثلين الشباب المبدعين، منهم: شجون، وديمة، نور الغندور، رهف العنزي، ليلى عبدالله، وآخرون.

تدور فكرة المسرحية حول الطفلة الموهوبة (آني) التي تبدأ رحلة مليئة بالمغامرات للبحث عن أبويها اللذين أضاعاها منذ زمن طويل حتى وصلت إليهما لتبدأ حياة جديدة جميلة، وهناك أيضا شخصية (الآنسة لوني) مديرة الميتم الذي نشأت فيه آني، و(ساندرا) التي تبنت آني، و(مستر لـوك) التاجر المليونير صاحب المواقف المثيرة.

جمعت المسرحية بين عمق الفكرة، والتحلي بالحكمة، وركزت على الجانب الترفيهي، وقد لخصها طاقم المسرحية (الذي يبلغ نحو 30 شخصاً) على شكل رسائل حملت بين طياتها أهمية تحلي الأطفال بالأمل من أجل الحصول على غد مشرق، وعدم الإستسلام بالرغم من كثرة أو خطورة التحديات لأن حليف الطفل في نهاية الطريق سيكون النجاح التام والباهر كما حدث مع (آني).

هذا وسبق لمسرحية الغد أن عرضت في جدة، والرياض بالمملكة العربية السعودية، كما عرضت في الكويت، وفازت هناك بجائزة أفضل عرض متكامل لمهرجان المبزون، وتعرض في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال معرض الشارقة الدولي للكتاب.

خلال جلسة قدمها في المعرض

أحمد أمين: وصلت إلى قلوب الجماهير في «30 ثانية»

استضاف معرض الشارقة الدولي للكتاب في "قاعة الفكر" المؤلف والممثل المصري أحمد أمين، في جلسة حوارية للحديث عن تجربته الإعلامية والإبداعية، شهدت حضوراً جماهيرياً لافتاً.

واستعرض أمين في مطلع الجلسة التي أدارتها شيخة المطيري، بداياته قبل أن يخوض عالم الفن والتمثيل بشكل احترافي، لافتاً إلى أنه خريج كلية الفنون الجميلة، ورغم عمله في المسرح طفلاً، إلا أنه اتجه بعد التخرج إلى الإعلام، حيث عمل رئيساً لتحرير مجلة "باسم" للأطفال.

وتطرق أمين إلى بداياته مع "30 ثانية" التي شكلت جسره إلى قلوب الجماهير، باعتبارها كوميديا اجتماعية خضراء، ونقطة ترتبط بموروثات المجتمع، مشيراً إلى أنه قضى فترة من الزمن دون عمل، حيث أخذ الهاتف النقال وبدأ بالتصوير داخل منزله، ثم طرأت على باله فكرة "كيف يخرج من البيت في ثلاثين ثانية من دون أن يغضب زوجته".

وتابع أمين بأن الفكرة تطورت إلى محتوى مرئي يحمل إلى جانب 30 ثانية عنواناً مختلفاً في كل حلقة، مثل "إزاي تروح المريخ في 30 ثانية" و "الامتحانات في 30 ثاني"، حيث نال شهرة واسعة، وفتح له المجال الفني من أوسع أبوابه.

ولفت أمين الذي يضع نفسه في خانة فناني الكوميديا الاجتماعية الهادفة، إلى أنه استفاد من الخبرات التي اكتسبها قبل أن يحترف العمل الفني، لا سيما دخوله عالم الإعلام من بوابة الأطفال، التي عززت لديه قوة الملاحظة.

وأوضح الممثل بأن نجاح "30 ثانية" كان حافزه لتخصيص العديد من الأعمال الفنية التي تستهدف الأطفال، حيث قدم مجموعة من الأعمال الفنية لهم، وخاصة في مجال الرسوم المتحركة، ومن أشهر مسلسلات الرسوم المتحركة التي قام بتأليفها، بسنت ورياسطي، القبطان عزوز، كوكب كراكيب.

وحول استقاء موضوعاته في الأعمال التي يقدمها بيّن أمين أن المشاهدات الاجتماعية هي ركيزة أعمالهم، مستشهداً بنموذج الثلاجة المصرية التي لا تخلو من وجود ما وصفه نصف ليمونة، وعلبة الأيس كريم التي تستخدمها الأم المصرية لتخزين الثوم، مشيراً إلى إنها نمط اجتماعي يمثل عاملاً مشتركاً يجمع معظم البيوت المصرية.

وذكر الممثل الكوميدي الاجتماعي أن هذه النوعية من الأعمال تندرج في إطار الكوميديا الخضراء، التي ترمي إلى تقديم محتويات هادفة، لا سيما أن المتابعين لهذه الأعمال هم الأسرة التي تتكون من الأم، والأب، والأطفال، مما يحمله مزيداً من المسؤوليات، حول جودة ما يقدمه من أعمال.

واستطرد بأن تقديم منتج متميز يحقق الأهداف المرجوة، يستدعي تنظيم ورش عمل، أشبه ما تكون بعصف ذهني، يستحضر مختلف العادات والتقاليد، ويبحث في الحقائق الاجتماعية التي لا خلاف عليها، ولا يكتفي بذلك فحسب، بل يشرع في البحث من واقع المسؤولية المجتمعية عن الحلول والإجابات، بغية الخروج بعمل ذي قيمة اجتماعية.

وردا على استفسارات الحضور أشار أمين إلى أن واقع الأطفال اليوم يختلف عن الأجيال السابقة، التي كانت بوابتها إلى العالم تقتصر على مجلات الأطفال، أو ربما أفلام الرسوم المتحركة وفي أوقات محددة، فيما يمتلك اليوم معظم الأطفال الأجهزة النقالة أو اجهزة الأيباد، أو اللابتوب، التي وضعت العالم بين أياديهم.

وأردف أمين بأن المشكلة اليوم تكمن في أن مواقع التواصل الاجتماعي، تبدو وكأنها الفرصة الوحيدة لأبنائنا، وأطفالنا لإظهار مواهبهم، ورغم الاعتقاد بأنها مسألة بسيطة وسلسة، وقال "رغم ذلك فإن هذه المسألة تحتاج إلى قدر من المعرفة والوعي، يتساوى مع ذاك الذي اكتسبناه من واقع الاحتكاك المباشر مع العمل في مجال الفن والتمثيل".

واختتم أحمد أمين جلسته بتوصية تأتي في سياق العمل المجتمعي، الذي يؤكد على أن طفل اليوم هو شاب الغد، الملزم بحمل رسالة بلده، حيث أكد على ضرورة إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة مواهبهم، ودعمها من قبل الأسرة، وترك الخيار لهم باعتباره حقهم الطبيعي في اختيار توجهاتهم، مع تقديم النصح والإرشاد في ذات الوقت.

وكان الممثل أحمد أمين قدم العديد من الأعمال الفنية، التي تتراوح بين الأعمال الاجتماعية الفكاهية، وبين أفلام الكرتون، والأفلام القصيرة، ومسلسلات الدراما حيث قدم فيلمه القصير "حاضر مع المتهم"، كما قدم إلى جانب كل من أكرم حسني، وريم مصطفى، وأحمد حلاوة، وخالد كمال، مسلسل الوصية الذي يعتبر أول أعماله.

الممثل المصري أحمد أمين

خلال حفل إطلاق أحدث أعمالها

أحلام مستغانمي: كتبت «شهياً كفراق» لأتخلص من أحمال القلب

الروائية الجزائرية أحلام مستغانمي

أطلقت الروائية الجزائرية أحـلام مـسـتـغـانـمـي، ضمن فعاليات الـدورة السابعة والثلاثين من معرض الشارقة الدولي للكتاب، في مركز إكسبو الـشـارقـة، "شـهـيـا كـفـراق"، أحدث أعمالها، والصادر عن دار هاشيت أنطوان.

والتقت مستغانمي جمهورها من القراء ومن كل بقاع الوطن الـعـربـي، فـي حـفـل تـوقـيـع احتضنته (قاعة الفكر) في المـعـرض، حيث أعربت في كلمة ألقتها في بداية الحفل عن سعادتها بتجدد لقائها مع جمهورها في إمارة الشارقة، وضمن معرض الشارقة الدولي للكتاب، الذي أكدت بأنه بات يُمثل عرساً ثقافياً عالمياً يجمع الكتاب، والقراء، وكل محبي الكلمة والحرف، كما أعربت عن سعادتها العميقة بإطلاق أحدث أعمالها من على منصة المعرض، الذي شهد في أعوام سابقة إطلاق كتابيها الأسود يليق بك"، و"عليك اللهفة"، متمنية أن ينال إعجاب ورضا جمهور القراء.

وحـول مـا يحتويه "شهياً كفراق" قالت مستغانمي: "إنه ليس كتاب حب تماماً، إذ فيه شيء من الحب، وفيه كثير من التهكم إن شئتم، لأن الحياة تفرض علينا أن لا نأخذ الأمور كثيراً مأخذ الجد، لكي لا نشقى بها، وهو موجه إلى العقول، وفيه شـيء مـن الـوطـنـيـة، والوجع العربي، لأنني لم أشف من عروبتي".

وأضـافـت مـسـتـغـانـمـي: "كما أن الكتاب فيه حب فهو يحتوي على تأملات في الحياة، ويسعدني أن أقدمه لكم هنا في الشارقة، كما يسعدني أن أتعرف على انطباعكم عنه، فالكاتب دائماً ما يعيش حالة ذعر وارتباك مع كل إصدار جديد، إنه كتاب بين كتابين، لكن كان لابد أن أكتبه لأتخلص من كل الأشياء التي كنت أحملها في قلبي".

وتسرد الكاتبة في "شهياً كفراق"، قصة الفراق، لرجل فقد ثقته بالحبّ، رجل غامض، يخاطب ذكريات أحلام الكاتبة والإنسانة، التي أرادت للكتاب أن يسرد مواقف ولحظات عاشتها مع قامات عاصرتهم مثل نزار قباني وغازي القصيبي، وأخرى عائلية خاصة.

عبر منصة مؤسسة الشارقة للإعلام

«إذاعة الشارقة» توزع إصدارات صوتية لبرامجها المنوعة

أطلقت إذاعة الشارقة ضمن فعاليات مؤسسة الشارقة للإعلام في معرض الشارقة الدولي للكتاب، النسخة الصوتية من برنامجيها الجماهيريين "هذا خلق الله"، و"عيش وشوف" لتقدم لزوار المعرض فرصة أرشفة المحتوى المسموع للمادة المعرفية التي يقدماها البرنامجان.

وكشفت الإذاعة عن الإصدارات المسموعة بوحدات تخزين إلكترونية، يمكن للمستمعين متابعتها عبر أجهزة التسجيل الصوتي، والحواسيب، وغيرها من الأجهزة، مؤكدة بذلك دور التغيير التكنولوجي المعاصر في دعم وتوسيع رسالة المؤسسات الإعلامية، ونقل تجربتها إلى مختلف فئات المتابعين.

ويتناول برنامج "هذا خلق الله"، الذي يمزج بين الدراما، والثقافة، والدين، مخلوقات ورد ذكرها في القرآن الكريم، ليبرز عظمة الخالق فيما أبدع، فضلاً عن مواكبة أحدث اكتشافات العصر، ويأتي من إعداد منى صقر، وإداء شريف سباق، ومعتز صقر، وإخراج هيثم زكريا. وتعتمد فكرة البرنامج الذي يأتي في عشرين حلقة، على طرح قصة من قصص الحيوانات التي ذكرت في القرآن، ويتضمن الإصدار الصوتي جزأين، يتناول الأول منهما الفيل، والثاني النمل.

ويقدّم برنامج "عيش وشوف"، الذي يخرجه إبراهيم الحمادي، وتقدمه سهام شريف، باقة ثقافية متنوعة ومبتكرة، بطريقة عرضه وتقديمه، حيث يأخذ المستمعين في تجربة سياحية مليئة بالمعلومات النادرة والغريبة، ويستعرض عادات الشعوب وتقاليدها، ويبحث في ثقافات الدول التي يزورها، وتاريخها، وتضاريسها، مما يسهم في تعزيز رصيد المستمعين من المعلومات القيمة.

«الشارقة» يعرض فيلم المانغا الياباني «مايكا»

عرضت قاعة احتفالات معرض الشارقة الدولي للكتاب فيلم المانغا الياباني "مايكا" للمخرجة والمؤلفة ماري أوكادا، الذي يعالج قضية الإنجاب في اليابان ضمن قالب سينمائيّ متميّز أرادت له أوكادا أن يتخذ شكل الأسطورة القديمة التي يمتاز بها التراث الياباني.

وسرد الفيلم حكاية الشابة "مايكا" وطفلها إيرل وعلاقة الأمومة العميقة التي تجمع بينهما، حيث طافت أوكادا في نسجها للحبكة على عوالم واقعية وأخرى سحرية راوحت في مجملها بين علاقة الإنسان بالإنسان، والدور الذي تلعبه العاطفة في تشكيل الذكريات التي تستمد طاقتها من الماضي وتعود بقوة لتجد موقعها في الحاضر.

وبين نقلة وأخرى، وضعت أوكادا المشاهد أمام حالة فنتازية من العوالم المتداخلة، ارتأت من خلالها أن تكون نافذة واسعة تطل منها على قضية الإنجاب التي شرّعها القانون الياباني الذي يحفز على الإنجاب نظراً للدراسات التي تشير إلى انخفاض معدلات السكان بحلول العام 2050 وهذا ما انتبهت له المخرجة وحاولت معالجته في قالب سينمائي، يجمع بين ذاكرة الأسطورة اليابانية، وما يوازيها من عوالم بصرية في فنون (المانغا).

جانب من الحضور خلال عرض فيلم المانغا الياباني «مايكا»